



مركز المعلومات للاستخبارات والإرهاب على
اسم الميجر جنرال منير عميت

أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني (24-18 نيسان/أبريل 2012)



لقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع عصوي البعثة الفلسطينية صائب عريقات وماجد هرج
(مكتب الصحافة الحكومي، 17 نيسان/أبريل 2012)

أهمّ بنود الوثيقة

- تواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل. (وتمّ رصد سقوط صاروخ واحد هذا الأسبوع)؛ وفي أورشليم القدس تمّ طعن طالب يهودي في مدرسة دينية، كما يبدو على خلفية قومية؛ وتمّ اعتقال فلسطينيين من نابلس قرب مفرق تفوح كان بحوزتهما أربع عبوات ناسفة ومسدس وذخيرة.
- لقد التقى في 17 نيسان/أبريل رئيس الوزراء مع البعثة الفلسطينية التي نقلت إلى نتانيا هو رسالة من أبو مازن. وقد تغيب رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض عن اللقاء على خلفية العلاقات المتوترة بينه وبين أبو مازن. وقد استتكرت حركة حماس نقل الرسالة وطالبت بوقف الاتصالات "التي لا جدوى منها" مع إسرائيل.
- وقد بدأ الفلسطينيون التحضير "ليوم النكبة" المصادف (15 أيار/مايو). حيث من المقرر في هذا اليوم تسيير مظاهرات ومسيرات في "المناطق" وبمحاذاة الحدود مع إسرائيل.

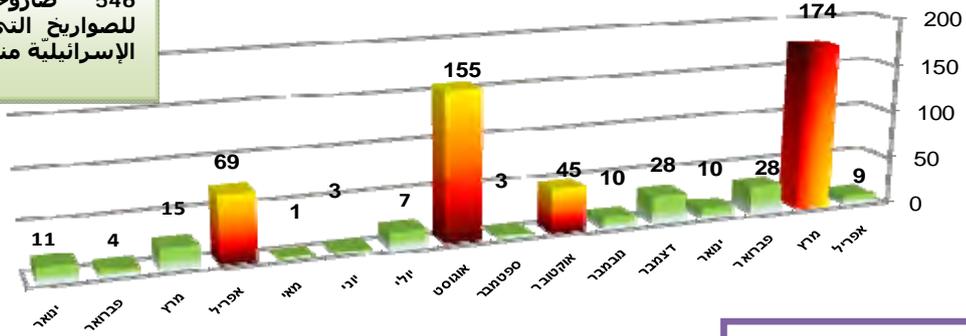
أحداث بارزة في جنوب البلاد

إطلاق الصواريخ باتجاه النقب الغربي

■ تواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وقد تمّ خلال الأسبوع رصد سقوط صاروخ واحد في النقب الغربي. وسقط الصاروخ في أرض خلاء. ولم تقع إصابات أو أضرار.

إطلاق الصواريخ باتجاه التجمعات السكنية في النقب الغربي¹

لقد تمّ منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 546 صاروخًا. والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيلية منذ بداية 2012 هو 212.



المجموع الكلي للصواريخ التي تمّ رصد سقوطها منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" هو 803

ملاحظة: * تشمل معطيات أذارامارس 50 صاروخًا اعترضتها منظومة القبة في جولة التصعيد الأخيرة.
**تمّ خلال شهر نيسان/أبريل إطلاق ثلاثة صواريخ باتجاه مدينة إيلات.
*** ولم يتمّ شمل الصواريخ التي سقطت في قطاع غزة في هذه الإحصائية

إحباط محاولة تسلل على الحدود الإسرائيلية المصرية

■ لقد رصدت قوة تابعة لجيش الدفاع كانت تقوم بأعمال دورية روتينية في منطقة الحدود مع مصر في 23 نيسان/أبريل خلال ساعات الظهر سيارة مشبوهة كانت تسير بمحاذاة السياج الأمني. وعندما طالبت القوة السيارة بالتوقف ولم ينصع ركبها للأوامر أطلقت القوة النار باتجاهها. وقد أصيب عدد من المشبوهين وتمّ نقلهم لتلقي العلاج الطبي في أحد المستشفيات في البلاد (الناطق بلسان جيش الدفاع، 23 نيسان/أبريل 2012).

¹ المعطيات صحيحة حتى 24 نيسان/أبريل 2012.

أحداث بارزة في الضفة الغربية

حادث إرهابي بالطعن في أورشليم القدس

■ تمّ في 19 نيسان\أبريل في قبر شمعون هتساديك في أورشليم القدس طعن طالب معهد ديني عمره 20 عامًا حيث أصيب بجروح متوسطة في بطنه. وتمّ اعتقال شابين عربيين للاشتباه فيهما بطعن الشاب. ويتبين من التحقيق الأولي معهما أنّ خلفية الحادث كما يبدو قومية..

أحداث أخرى في الضفة الغربية

■ لقد لاحظ جنود من حرس الحدود في 21 نيسان\أبريل فلسطينيين في 17 من عمرهما عندما نزلا من سيارة في مفترق تفوح. وقد كان بحوزة الاثنين حفيفة أثارت شكوك أفراد الشرطة في الحاجز. وطالب أفراد الشرطة الاثنين بالتوقف ولكنهما بدأ يلوذان بالفرار. وبعد إلقاء القبض على الاثنين تبين أنّهما من سكان مخيم بلاطة حيث كان بحوزتهما أربع عبوات ناسفة ومسدس وذخيرة (الناطقة بلسان حرس الحدود، 21 نيسان\أبريل 2012).



الوسائل القتالية والعبوات الناسفة التي ضبطت بحوزة المخربين (الناطقة بلسان حرس الحدود، 21 نيسان\أبريل 2012).

إلقاء الحجارة

■ لقد تزايدت في الفترة الأخيرة أحداث إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه سيارات إسرائيلية في غوش عتصيون. وقد وقعت في 19 نيسان\أبريل خمسة أحداث لإلقاء الحجارة. وقد ألقى شبان فلسطينيين في أحدها الحجارة والصخور باتجاه سيارة إسرائيلية في مفرق غوش عتصيون حيث أصاب أحد الصخور السيارة وأدى إلى تكسير زجاجها الأمامي. وكانت تستقل السيارة عائلة ومعها طفل عمره سنتان (Ynet ، 20 نيسان\أبريل 2012).

الوضع في قطاع غزة

حل مؤقت لأزمة الوقود في القطاع

■ إسماعيل هنية رئيس حكومة حماس ادعى أنّ أزمة الوقود في القطاع قد لاقت لها حلاً بالتزامن مع وصول سفينة قطريّة تحمل الوقود إلى قناة السويس. وبحسب أقواله سيتمّ في الأيام القريبة إدخال الوقود إلى القطاع عن طريق معبر كيرم شالوم. وقال هنية إنّ تكلفة الوقود حوالي 35 مليون دولار ومن المتوقع أن تكفي هذه الكميّة لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع لمدة شهرين تقريباً. وأضاف قائلاً، أنّ الأمير القطري وعد بإرسال المزيد من الوقود إلى القطاع في المستقبل (سما، 17 نيسان/أبريل 2012). وأعلنت سلطة الطاقة في القطاع أنّ محطة توليد الكهرباء في غزة سوف تعمل دون توقف خلال شهر أيار/مايو بالتزامن مع انتهاء الأعمال لتركيبة أربعة محوّلات جديدة تمّ إدخالها مؤخراً إلى القطاع (شهاب، 18 نيسان/أبريل 2012).

زيارة بعثة حزب النور المصري إلى قطاع غزة

■ لقد وصلت بعثة مصرية مندوبة عن حزب النور وهو الحزب السلفي المصري إلى قطاع غزة. وكان على رأس البعثة رئيس الحزب. وقد اجتمعت البعثة مع مسؤولي حماس الكبار في القطاع. وكانت الزيارة تهدف إلى توثيق العلاقات بين حماس والحزب الإسلامي الذي حقق فوزاً ملحوظاً في الانتخابات البرلمانية المصرية الأخيرة (صفا، 21 نيسان/أبريل 2012). يذكر أنه في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2011 زارت بعثة من حركة الإخوان المسلمين قطاع غزة.



لقاء رئيس حزب النور مع إسماعيل هنية خلال الزيارة إلى قطاع غزة
(Palestine-info, 22 نيسان/أبريل 2012)

مقابلة مع أحد مسؤولي حماس الكبار

مقابلة مع موسى أبو مرزوق مع صحيفة أمريكية يهودية

■ لقد أجرى مراسل إحدى الصحف الأمريكية اليهودية مع موسى أبو مرزوق وهو من قياديين حماس البارزين في الخارج مقابلة في محاولة من الأخير لتسويق صورة عملية-واقعية لحركة حماس، حيث عرض أبو مرزوق أمام المراسل الأمريكي مفهوم حماس بالنسبة لوقف إطلاق النار طويل الأمد ("الهدنة")، كمعادلة مفضلة على حماس في العلاقات المستقبلية بين الدولة الفلسطينية وإسرائيل.

■ وبحسب أقواله فإنّ حماس لن تعترف بإسرائيل على أية حال، ولن تلتزم بأيّ اتفاق سلام سيتمّ توقيعه بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في حال توليها مقاليد الحكم. ومثل أبو مرزوق العلاقات التي يمكن أن تقيمها حماس مع إسرائيل بعلاقات سوريا ولبنان مع إسرائيل (The Jewish Daily Forward, 19 نيسان/أبريل 2012).



موسى أبو مرزوق خلال المقابلة (The Jewish Daily Forward, 19 نيسان أبريل 2012)

النشاطات السياسية في السلطة الفلسطينية

لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي وبعثة من السلطة الفلسطينية

■ لقد التقى في 17 نيسان أبريل السيد بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة ومبعوثه الشخصي السيد يتسحاق مولخو مع صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية في حركة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف المفاوضات في المنظمة وماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية. ونقل ممثلو السلطة إلى السيد نتانياهو رسالة من أبو مازن. وسينقل رئيس الوزراء رسالة رد إلى أبو مازن خلال أسبوعين، حيث أعرب الطرفان أنّ تبادل الرسائل سوف يساهم في إيجاد الطريق للنهوض بعملية السلام (موقع ديوان رئيس الوزراء، 17 نيسان أبريل 2012)

■ وقد أعقب لقاء البعثة الفلسطينية مع السيد بنيامين نتانياهو انتقادات في حماس وفي السلطة الفلسطينية أيضاً: حيث نشب جدال في السلطة الفلسطينية حول تعييب سلام فياض عن الاجتماع والذي يعكس العلاقات المتهتمة بينه وبين أبو مازن. وقد برّر صائب عريقات تعييب سلام فياض بسبب أشغاله الكثيرة وأنّ اللقاء يهدف إلى نقل الرسالة فقط (الحياة الجديدة، 18 نيسان أبريل 2012). ولكن أفادت "مصادر فلسطينية" في المقابل أنه على خلفية رفض سلام فياض نقل الرسالة من القيادة الفلسطينية إلى رئيس الحكومة الإسرائيلي حصلت قطيعة بينه وبين أبو مازن. وبحسب المصادر أذى ذلك إلى إرباك أبو مازن مما أجبره على تغيير تركيبة البعثة التي أوفدت إلى ديوان السيد بنيامين نتانياهو (القدس العربي، 22 نيسان أبريل 2012).

■ واستنكرت حماس نقل الرسالة إلى إسرائيل: اسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس، صرّح أنّ الهدف الوحيد وراء نقل الرسالة هو لفت أنظار الإعلام. اسماعيل رضوان، وهو مسؤول كبير في حماس ادّعى أنّ نقل الرسالة يمسّ بجهود الحوار الفلسطيني الداخلي وناشد السلطة بالتوقف عن "الاتصالات الغير مفيدة" مع إسرائيل. وصدر انتقاد اضافي من حماس بسبب توقيت اللقاء في يوم السجين الفلسطيني (الذي صادف في 17 نيسان أبريل). وتعقيباً على ذلك قال صائب عريقات إنّ أبو مازن كان ينوي مسبقاً عقد اللقاء في يوم السجين لكي يؤكد ويبرز للإسرائيليين الأهمية التي يوليها الفلسطينيون لهذا اليوم. (الحياة الجديدة، 19 نيسان أبريل 2012).

نشاطات أبو مازن السياسية-الإعلامية

ادعى أبو مازن، خلال مؤتمر صحفي عقده في جزر الملديف التي زارها، أن المفاوضات السياسية لعملية السلام وصلت إلى طريق مسدود بسبب سياسة إسرائيل في الضفة الغربية وتنصلها من التزاماتها نحو السلام وتوسيع المستوطنات. وأشار أبو مازن على ضوء ذلك إلى أن السلطة الفلسطينية "سوف تدقّ من جديد أبواب الأمم المتحدة" بهدف الحصول على اعترافها بالدولة الفلسطينية (معاً، 16 نيسان/أبريل 2012)



زيارة أبو مازن في جزر الملديف (وفا، 17 نيسان/أبريل 2012)

- واجتمع أبو مازن عند عودته مع ديفيد هيل المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط. وتباحث الاثنان خلال اجتماعهما أيضاً موضوع الرسالة السياسية التي بعثها أبو مازن إلى بنيامين نتانياهو. وأعلم الفلسطينيون الولايات المتحدة أنهم ينتظرون الرد الإسرائيلي على الرسالة (الحياة الجديدة، 22 نيسان/أبريل 2012).
- وأوضح أبو مازن خلال لقاء قبل ذلك، أن امكانية حل السلطة الفلسطينية غير واردة بالحسبان. وناشد العالم بالتدخل والضغط على إسرائيل وبحسب أقواله فإن السلطة كانت دائماً وأبداً معنية بالمفاوضات المباشرة والمثمرة ولكن الجانب الإسرائيلي هو الذي لم يقدم أي شيء مكتوب بحيث أصبحت المفاوضات من دون معنى وعديمة الفائدة (الموقف، 19 نيسان/أبريل 2012).

قضية السجناء الفلسطينيين

- "يوم السجناء" الفلسطيني صادف في 17 نيسان/أبريل وتم خلاله تنظيم مظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة وانتهى دون حوادث تذكر. وقد أعلن السجناء الفلسطينيون المسجونون في إسرائيل في هذا اليوم عن اضراب عن الطعام دون تحديد وقت انتهائه (ملاحظة: لا نعرف ما هو العدد الفعلي للمضربين عن الطعام). ونشر أبو مازن بمناسبة يوم السجناء إعلاناً صريحاً فيه عن نية الفلسطينيين التوجّه إلى الدول الداعمة لاتفاق جنيف الرابع والطلب منها بتطبيق بنود الاتفاق على السجناء بحيث يتم التعامل معهم وكأنهم أسرى حرب (قناة القدس، 17 نيسان/أبريل 2012).



7



أحداث يوم السجن في رام الله (من اليمين) وفي الخليل (من اليسار) (وفا، 19 نيسان/أبريل 2012)

■ تمّ على خلفية يوم السجن واضراب السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية عن الطعام، نقل رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجلس الأمن ورئيسة الجمعية العامة. عيسى قراقع رئيس شؤون الأسرى والمحررين، بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، شرح له فيها عن وضع السجناء الفلسطينيين المسجونين في إسرائيل. وأرفق قراقع طلباً في رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتشكيل لجنة دولية لها صلاحية التحقيق في وضع السجناء (معاً، 23 نيسان/أبريل 2012).

■ بمناسبة يوم السجن واصل الناطقون الفلسطينيون الحث على اختطاف جنود إسرائيليين بهدف تحرير سجناء فلسطينيين:

● فوزي برهوم، الناطق بلسان حماس، قال إنّ صفقة تبادل السجناء (صفقة شاليط) كانت مثلاً ناجحاً لصفقة تبادل سجناء فلسطينيين. وطلب جميع المنظمات الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس بالعمل لأسر جنود إسرائيليين آخرين (قناة الأقصى، 21 نيسان/أبريل 2012).

● خضر حبيب، وهو مسؤول كبير في الجهاد الإسلامي في فلسطين، قال إنّّه يجب على جميع المنظمات استثمار جميع الجهود والعمل سريعاً لاختطاف جنود بهدف استبدالهم بسجناء فلسطينيين وممارسة الضغط على إسرائيل (قناة الأقصى، 21 نيسان/أبريل 2012).

أحداث توعية

النية بتسيير قوافل جوية أخرى على نطاق مقلص أكثر

■ أعرب منظمي حملة القافلة الجوية إلى إسرائيل خلال مؤتمر صحفي عقده في بيت لحم عن ارتياحهم من "النجاح بالتوعية"، الذي تكلفت به حملة القافلة الجوية إلى إسرائيل. جاك نانو، مدير منظمة EJE في السلطة الفلسطينية (وهي منظمة فرنسية تعمل لصالح الأهل)، قال خلال اجتماع مخلص والذي عقد في 15 نيسان/أبريل بأنّ بعض النشطاء اقترحوا القيام بحملات اعلامية اخرى من هذا القبيل. وبحسب أقواله فإنّ الهدف تسيير قوافل جوية صغيرة في كل شهر. وأضاف قائلاً إنّ النشطاء الفرنسيين اقترحوا اطلاق حملتين اعلاميتين مشابهتين، الأولى في شهر آب/أغسطس 2012 عند انتهاء صوم شهر رمضان والثانية في شهر كانون الأول/ديسمبر خلال عطلة الميلاد (ynet, 21 نيسان/أبريل 2012).

التحضيرات لأحداث "يوم النكبة"

■ يحيي الفلسطينيون في 15 أيار/مايو كلّ عام "يوم النكبة". وبدأت التحضيرات في هذا الإطار للأحداث التي ستقام في هذا اليوم وفي صُلبها المظاهرات والمهرجانات والمسيرات نحو الحدود الإسرائيلية، بما يشبه أحداث العام المنصرم².

■ صورة الوضع الأولية التي بحوزتنا:

² لقد تمّ تنظيم "يوم النكبة" في 15 أيار/مايو 2011 اليوم الذي تم فيه الاعلان عن قيام دولة إسرائيل والذي يعتبره الفلسطينيون نكبة لهم خلال حرب الاستقلال في 1948. كان مركز الأحداث في قرية مجدل شمس الدرزية في شمال هضبة الجولان، حيث لم تمنع هناك قوات الأمن السورية من المتظاهرين الاقتراب إلى الحدود واقتحامها والدخول إلى القرية. وخلال المواجهات العنيفة التي دارت بين المتظاهرين وقوات جيش الدفاع ساعة الاقتحام قُتل أربعة أشخاص واصيب العشرات بجروح. وحاول الجيش اللبناني على الحدود الإسرائيلية اللبنانية احتواء الأحداث دون نجاح وعند محاولة المتظاهرين اقتحام الحدود إلى إسرائيل قُتل عشرة منهم واصيب العشرات بجروح. كما جرت مظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة على نطاق مقلص بسبب محاولة السلطة الفلسطينية احتوائها ومنع انزلاقها خارج السيطرة.

- الضفة الغربية – لقد اجتمعت لجان التنسيق في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف بلورة برنامج قبيل أحداث "يوم النكبة" (معاً، نيسان\أبريل 2012). ومن بين الفعاليات المقررة مهرجان مركزي في رام الله، ومظاهرات في مراكز المدن ومظاهرة تتجه نحو معبر قلنديا.
- قطاع غزة – المهرجان المركزي مقرر إجراؤه في مدينة غزة.
- لبنان – يتم في لبنان نشر معلومات بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للحدث الذي يطلق عليه اسم "قافلة العودة"، والذي سيقام بالقرب من الحدود مع إسرائيل يوم الثلاثاء 15 أيار\مايو (فيسبوك 22 نيسان\أبريل 2012). كما من المتوقع أن تشهد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في أنحاء الدولة أحداثاً مماثلة.
- يدعي منظمو الأحداث أنه من المتوقع أن تجري مظاهرات على الحدود الأردنية والسورية أيضاً (معاً، نيسان\أبريل 2012). ولا توجد تفاصيل أوفى حتى هذه الساعة.
- أوروبا – نائب رئيس "فيفا فلسطينا" كفين اوفندا قال إن قافلة المساعدات للفلسطينيين التي يطلق عليها اسم "قافلة العودة"، سوف تخرج في بداية شهر أيار\مايو 2012 من مدينة بردفورد في بريطانيا. وسوف تمر القافلة في دول أوروبية وتركيا والأردن ومصر لتصل بعد ذلك إلى قطاع غزة في "يوم النكبة" في 15 أيار\مايو (قناة القدس، 17 نيسان\أبريل 2012).